

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La  
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

# أهم مهارات اللغة ودورها في تنمية التعبير الكتابي (السنة الثانية متوسط نموذجاً)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ (ة):

د- مصطفىاوي جلال

من إعداد الطالبين:

1- قادة بخالد مامة

2- محجوب شيماء

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوسغادي حبيب	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	رئيساً
مصطفىاوي جلال	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	مشرفاً، مقرراً
هامل شيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	ممتحناً

السنة الجامعية: 2022/2021



## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أماننا على إنجاز هذا البحث وسخر لنا من عباده من كان عوناً  
وسنداً نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان

إلى من تفضل وسديد العون لإخراج هذا البحث إلى النور.

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور "مطفاوي جلال" الذي كان  
سنداً قوياً في هذا البحث وإرشادنا بنصائحه الهامة وآرائه فلم يبخل بوقته  
وعلمه وفكره لنخطو خطوة نحو الأفضل.

جزاه الله خير جزاء وأطال اللهم في عمره وزاده الله علماً نافعا ومنزلة قيمة.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وقام بتشجيعنا  
ولو بالشيء قليل من قريب أو بعيد.

كما نشكر جميع أساتذة معهد اللغة العربية وآدابها بالجامعة

"بلطاج بوشعيب"

## إهداء

إن الله الحمد نعمده وستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله . الحمد لله الذي أمانني على إنجاز هذا البحث وأعطاني القوة والشجاعة ونور دربي لكي أستطيع بحوله تعالى أن أتي هذه المذكرة وأخرجها إلى النور ، أهدي عملي المتواضع إلى :

والدي الكريمين رمز كل عطاء وعنوان لكل محبة أمي الغالية وأبي العزيز حفظهما الله وجزاهما كل خير .

إلى كل من وقف إلى جانبي في أصعب المواقف ووضع ثقته في وأصر أن يمضي بي قدما إلى طريق النجاح إلى أخي وأختي . إلى رفيق دربي وزوجي وسندي أطال الله في عمره .

إلى زميلتي التي شاركتني في عن إنجاز هذا البحث " محبوبه هيماء " . كما لا أنسى أن أتوجه بخالص التحيات والعرفان إلى أستاذنا الدكتور " مصطفى جلال " الذي كان منارة أضاءت مسار هذا البحث ليصل إلى بر الأمان .

## إهداء

"وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيرا"

### أمي

-إلى من بسمتها غايتي ،وما تحرك أقداما جنيتي .... إلى من حملتني في بطنها و سقنتني من صدرها و أسكنتني قلبها فغمرتني بحبها إلى صديقة الحميمة و أمي الرحيمة حفظك الله و رعاك و جعل الفردوس مثواك

### أبي

-إلى الذي علمني كيف أمسك القلم و أحفظ الكلمات بلا قلم .... إلى من علمني ان الدنيا كفاح ....إلى من كان سندا يطلع ظهري و حاجزا يقف امام انهيار النفسي .....إلى زرعني بذرة و سقاني من قطرات عرقه و تمنى أن يرى ثمرة جهدي ....إلى أعظم و أعز رجل في الكون أبي العزيز .

### زوجي

-إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه ،فكان السند ، العطاء ، قدم لي كثير في صورة الصبر و الأمل و المحبة لن أقول شكرا بل سأعيش الشكل معك دائما .

### ابنتي

-إلى روعي و قرة عيني و نبض فؤادي ابنتي دينيز .

### إخوتي

-إلى اختي و توأم روعي و رفيقة دربي في هذه الحياة بدونها لا شيء إلى من افتخر بها طول حياتي .

-إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة أخي محمد .

\_\_ إلى أخي و إبني جواد الذي من أرى التفاؤل في عينيه ...و السعادة في ضمته إلى الوجه المزمع بالبراءة أخي العزيز صهيب إلى أمي تانية فاطمة

محبوب شهلاء

# مقدمة

لا يخفى على أي باحث أن اللغة تتكون من مجموعة من المهارات التي لا بد للفرد أن يتقنها حتى يستطيع إتقان هذه اللغة، و لا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات. و إن الهدف من تدريس اللغة هو التدريب و السيطرة على فنونها الأربعة فالقدرة على الكلام تتوقف على الإستماع و الفهم كما أن القدرة على الكتابة و القراءة تتوقف على الإستماع و الكلام و بالتالي يمكن ترتيب الفنون اللغة حسب نموها و وجودها الزمني كالتالي الإستماع في الكلام، و القراءة، و الكتابة.

فنظر لأن اللغة وسيلة إتصال، و الاتصال عملية تفاعلية بين طرفين بهدف المشتركة و التفاعل و تحقيق إحتكاك و تسعى المنظومة التربوية اليوم إلى إعداد المتعلمين قادرين على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه فالمتعلم في مواقف لغوية يتواصل مع من حوله مستعملا مهارات الأربع، أي أن الشخص الذي يتواصل مع من حوله يكون إما مرسلا فيتكلم أو يكتب إما مستقبلا فيسمع أو يقرأ، و قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات.

و على هذا الأساس قام إختيارنا لهذا العنوان المبهك في أهم مهارات اللغة ودورها في تنمية التعبير الكتابي (السنة الثانية متوسطة نموذجاً).

و من دوافع التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع لأهميته في مراحل تعليجي خاصة المرحلة المتوسطة، فالتعبير يعد عنصرا مهما يوحد جميع المهارات اللغوية إضافة إلى إختيار مرحلة التعليم المتوسط باعتبارها مرحلة أساسية في بناء و توسيع معارف المتعلمين، كما أن هذا البحث يعد بمثابة تمهيد لمستقبلنا المهني حيث أننا سنمتحن التعليم.

وعلى هذا نطرح الإشكال التالي: ما مفهوم مهارات اللغة؟ و فيم تتمثل؟ ما هو التعبير الكتابي و ما دوره على تلك المهارات؟.

و بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من هذا العمل هي معرفة مرتكزات اللغة و مهاراتها و السعي أيضا لمعرفة مدى إرتباط المهارات بالتعبير الكتابي و النقاط المشتركة بينهم.

و للإجابة على هذه التساؤلات قسمنا عملنا إلى فصلين نظريين و جانب تطبيقي مبدؤين بمقدمة، و ختمنا هذه الدراسة بخاتمة عبارة عن حوصلة عن ما تقدم.

و في الفصل الأول كان بعنوان أهم مهارات اللغة وقمنا بمعالجة بعض المصطلحات منها تعريف اللغة، المهارة، المهارات اللغوية، أنواعها، أهدافها و طرق إكتسابها.

أما فصل الثاني معنون بنشاط التعبير الكتابي في ضوء تلك المهارات تطرقنا من خلاله إلى تعريف التعبير، أنواعه، أسسه، وخطواته وبعدها ذكرنا دور التعبير الكتابي على تلك المهارات الأربعة.

أما الجانب التطبيقي فقد عرضنا فيه لمحة عن الكتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط ، و أدرجنا بعدها جميع الدروس المقررة في برنامج التعبير الكتابي مع مثال توضيحي متمثل في نموذج للمذكرة و لقد إعتمدت دراستنا للموضوع على المنهج الوصفي تحليلي .

فالمنهج الوصفي كأداة لمعالجة الموضوع و المنهج التحليلي وسيلة أيضا لتحليل نموذج لمذكرة درس السنة الثانية متوسط نموذجًا .

و من طبيعة كل بحث لا يخلو من الصعوبات ، و هذه الصعوبات يمكن أن يتلقاها كل باحث المتعلقة بتشعب الموضوع و صعوبة في جمع المادة العلمية .

من المصادر والمراجع المعتمدة منها:

- ابن الجني أبو فتح العثمان، الخصائص، تح محمد علي النجار.

- جمال الدين محمد ابن المنظور، لسان العرب.

- ليلى سهل، مهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية.

- أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان.

و في الأخير نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ المشرف "مصطفى جلال" أطل الله في عمره و مده بمزيد من الصحة و النجاحات.

قادة بخالد مامة

محجوب شيماء

عين تموشنت 2022/05/23



# الفصل الأول :

## أهم مهارات اللغة

- 1 - مفهوم اللغة
- 2 - مفهوم المهارة
- 3 - طرق إكتساب المهارات اللغوية
- 4 - تعريف المهارات اللغوية
- 5 - مهارة الإستماع
- 6 - مهارة التحدث
- 7 - مهارة القراءة
- 8 - مهارة الكتابة
- 9 - أهداف المهارات في تحقيق الإبداع اللغوي

## 1. مفهوم اللغة:

اللغة ظاهرة إنسانية إجتماعية يمارسها الأفراد وبغية التواصل مع الآخر بهدف إيصال رسالة معينة، فاللغة هي وسيلة تعبير عن الأفكار وحاجيات وكل ما يجول في خاطر الإنسان.

لغة: يقول ابن جني: «أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»<sup>(1)</sup> جمع لغات ولغِيّ، وعلم اللغة يبحث عن مدلول كلماتها ومعرفة أصولها وتركيز قواعدها، وكتب اللغة هي القواميس<sup>(2)</sup>.

ومن هنا نستنتج أن اللغة من وسائل التفاهم وتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأدوات والألفاظ فهي تمثل الفكر كله.

اصطلاحاً: «اللغة نظام التعبير عندما يتكلم الإنسان فإنه يستعمل ألفاظاً وجملاً، وعلى هذا فاللغة نظام للتعبير فالإنسان العادي يعر عن أفكاره ومشاكله باللغة كنظام للإتصال»<sup>(3)</sup>.

تعبير اللغة هي نظام من المعلومات، وهي أصوات متتالية يستعملها أفراد البيئة الإجتماعية الواحدة لتحقيق أغراض ومقاصد بيولوجية وفكرية وإنفعالية.

ومن هنا نستخلص أن اللغة أداة للتواصل بين الماضي والحاضر، وتمثل الذاكرة الحضارية وقوام الشخصية، والأصالة وهي ليست ألفاظ فحسب بل هي آداب وتقاليد وعادات وطرق تفكير، ورسائل تعبير، ولون من ألوان الشعور.

## 2. مفهوم المهارة:

لغة: المهارة هي الإجادة التامة بشيء ما ، وهي أيضا الحدق في الشيء والأحكام له والإتقان له ويقال مهر الشيء وفيه وبه مهارة، أي أحكمه وصرت به حادقا.<sup>(4)</sup>

(1) ابن جني أبو فتح عثمان، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، (د.ط) القاهرة، مصر، (دس)، ص33.

(2) علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألبائية، المؤسسة الوطنية للكتاب زيغود يوسف، الجزائر، ط 7، 1991، ص218.

(3) محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية البدنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1980، ص27-43.

(4) جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط3، 2004، ص142.

فالمهارة كما يشير هذا التعريف اللغوي يقصد بها الإجابة والصدق فهي لا تحقق إلا إذا أقام الفرد بقدرة على الحدق والإجابة الشيء.

اصطلاحاً: المهارة تعني أداء لغوي يقوم على الدقة والكفاءة، فضلاً على السرعة والفكر. (1)

(2) عبد اللطيف فؤاد: هي سهولة القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها.

وتعرف أيضاً بأنها موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث استعمال الفعال لسيورة المعرفة الحسية الأخلاقية الحركية، فالمهارة هي أكثر خصوصية من القدرة: لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة. (3)

ونستخلص من مفهومها بأنها شيء يمكن تعلمه أو إنشائه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق التدريب، كما أنها القدرة على القيام بمهام معينة بكيفية دقيقة ومنتاسبة.

### 3. طرق إكتساب المهارات اللغوية:

هذه المهارات هي الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة في سياق إكتساب اللغة الأولى، يتم إكتساب المهارات الأربع في الغالب في ترتيب الإستماع أولاً، ثم التحدث ثم القراءة والكتابة لهذا السبب غالباً ما تسمى هذه القدرات بمهارات.

ولكي يكتسب المتعلم هذه المهارات يجب توفر شروط محددة وهذه أبرزها:

- الإستعداد لإكتساب المهارة.
- تنمية القدرة والإدارة في تعليم المهارات.
- المساندة الدائمة لإكتساب والأداء السليم للمهارات.
- التدريب والمداومة المستمرة.
- حسن التقليد وإقتداء بالنموذج سليم.
- توجيه المعلم للمتعلمين وإرشادهم في إكتساب المهارات.
- التمعن وحسن التركيز والإنتباه خلال التدريب.

(1) زين كمال الخويسكي: المهارة اللغوية (الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص13.

(2) إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون: مهارة التدريس، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، مصر، 2000، ص11-12.

(3) حاجي فريد، بيادغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، دط، 2005، ص11.

- مساعدة المعلم خلال أدائه للمهارة.
- ترتيب خطوات ومراحل إكتساب المهارة في تتابع محدد.
- ربط ما بين كل خطوة والخطوة السابقة عليها والمتتالية لها في تكامل وتناغم بما يحقق التكامل الذي يعمل على إتقان المهارة المنشودة.

ومن هنا نستخلص أن المهارات اللغوية أصبحت ضرورة ملحة لكل متعلم فهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص. (1)

وتحتل المهارات اللغوية أساس التعليم والتعلم في المراحل المختلفة أو عن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية والتراث الحضاري والثقافي.

#### 4. تعريف المهارات اللغوية

هي القدرات اللازمة لإستخدام لغة ما وهي الإستماع، القراءة، التحدث والكتابة ببراعة حيث يتنبه الطالب على كيفية القراءة الصحيحة والتحدث السليم، التفكير والموازنة. (2)

#### — أهمية المهارات اللغوية:

- المهارات اللغوية تعبير قاعدة لإدراك اللغة.
- ليتم التواصل اللغوي في أي لغة يجب أن يتوفر على أربع مهارات (الإستماع، الحديث، القراءة، الكتابة).
- اللغة هي ميدان ممارسة تلك المهارات لذا يجب النظر إلى تعليمها بصورة تكاملية ترابطية.
- إن المهارات اللغوية تربطها علاقة تكامل واتصال وثيق تؤدي إلى التواصل الفعال واكتساب القدرة على التواصل ولا يمكن إهمال مهارة وتعويضها بمهارة أخرى.
- إكتساب المهارات اللغوية الأربع لأي لغة نمكن المتعلم أن يجعله مثقفا ملما ومتفتحا على العالم بشكل أكثر، كما يكون شخصا متطلعا لديه قدرة على فهم الآخر وتقبله.
- لها أهمية بالغة في تنشية المتعلمين بنحو صحيح فضلا من أنها تساعد في الإرتقاء للواقع التعليمية الميداني للمتعلمين.

(1) ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العلمية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013، العدد 29.

(2) محمد محمود ياسر، محاضرة في مادة المهارات اللغوية، قسم اللغة العربية، المجلة الثانية، جامعة المستنصرية

- المهارات اللغوية تكون أدوات التعليم، فالمعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون قد تنتس، أما المهارات فهي ثابتة ويزداد بالمعرفة.

### 5 - مهارة الإستماع:

اللغة استعملت مشافهة قبل مكتوبة، فالطفل يسمع ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب لاحقاً، لذا على هذا الأساس فإن مهارة الاستماع تمثل بداية تعلم اللغة.

### - مفهوم الإستماع:

لغة: "السمع" ما قر في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان، فأساء إجابة أي لم يسمع حسناً<sup>(1)</sup>.

يقصد بالمعنى اللغوي أن الإستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة والعكس صحيح.

اصطلاحاً: هو مجموعة الأداءات الصحيحة التي تتم بعد استقبال الصوت من المصدر معين بإنتباه وتركيز، ويكون نماؤها تدريجياً بالتعلم فيمارسها الفرد بحداقة وسهولة.

ويعرف أيضاً على أنه "عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إلى

المسامع، تشترك فيه الأذن والدماغ"<sup>(2)</sup>.

الإستماع هو عملية مركبة متعددة الخطوات بما يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد يتضمن الإستماع

ثلاث خطوات "الإستقبال، الإنتباه، إعطاء المعنى للمسموع"<sup>(3)</sup>.

ومن خلال هذه المفاهيم نستنتج إن الإستماع هو الإنتباه، والإستقبال للكلام والإنصات للآخرين وهو

عملية عقلية مقصودة.

### • مستويات مهارة الإستماع:

- السمع: وهي حاسة السمع المعروفة التي يملكها لدى الإنسان والعضو المسؤول عنها الأذن.

(1) ابن منظور: لسان العرب، مجلد 07، ص256، مادة (س.م.ع).

(2) محسن علي عطيمة: مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص217.

(3) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2009، ص105.

- السماع: يقصد به الإقتصاد على استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون إعارتها إهتماماً أو إعمال الفكر في المادة المسموعة وهي عملية فيولوجية بحثية حيث يتوقف نجاحها على سلامة الأذن وقدرتها على إلتقاط الذبذبات المختلفة وهو أمر فطري موجود في الإنسان لا يحتاج إلى تعلم أو تدريب.
- الإستماع: عملية يعطي فيها المستمع إنتباهها خاصا لكل ما تتلقاه الأذن من أصوات، وهو فن يحتاج إلى قدرات قوية نتيجة ضرورة إعمال الذهن لفهم معنى هذه الأصوات.
- الإنصات هو أعلى درجة من الإستماع بحيث يتصف الإنتباه القوي والتركيز الشديد أو ما يعرف بالإستماع اليقظ قوله تعالى «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (1) [ الأعراف 204].
- التدبر ويقصد به الإنصات مع إستخلاص الفائدة وأخذ العبر والحكم في كل ما يسمعه الإنسان في هذه المراحل متعاقبة حيث تبدأ من إستقبال الذبذبات وتنتهي بالمبالغة في الإستماع والتفكير والتدبر في المعاني المسموعة.

#### ● أهمية الإستماع:

- تطوير عملية التفكير من خلال إشغال العقل بكل ما يقوله المتحدث.
- مساعدة المتعلم عن تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- بناء مهارة النقد والتحليل والتأكد من صحة الكلام المتحدث.
- تزويد حصيلة المتعلم بالألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة وتصحيح ماهو خطأ. (2)
- تعتبر مهارة تعليمية بإمتياز فعن طريق هذه المهارة يستطيع الإنسان تعلم لغته الأم وهو طفل.
- تنمية اللغة الشفوية وزيادة الحصيلة اللغوية واستخدام التعبيرات في المواقف المختلفة.
- تنمية ملكة التخيل والإبداع اللغوي.

#### ● أنواع الإستماع:

- أ- الاستماع التعرفي: استقبال الصوت من مصدر معين من أجل التعرف عليه.
- ب- الاستماع التصنيفي: تصنيف المسموع وترتيبه حسب نوعه أو مادته أو درجته.

(1) سورة الإعراف، الآية، 204.

(2) زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى الأطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد 203، 2003، 1433هـ، 2012م، ج2، ص1010.

ج- الاستماع التعليمي: فهم المسموع بتركيز وانتباه من أجل النمو العقلي والفكري والوجداني.

د- الاستماع التلخيصي: تلخيص المسموع في عناصر رئيسية محددة.

هـ- الاستماع التأثيري: فهم المسموع والاستجابة له سلباً أو إيجاباً.

و- الإستماع النقدي: إصدار الحكم على جودة ودقة وصدق المسموع.

### • أهداف الاستماع:

السمع يعد عنصراً مهماً في تعلم اللغة، ويفضله يتعلم الإنسان لغته وذلك عن طريق سماع رموزها اللفظية وتفسيرها وتقليدها في شكل أصوات.

ومن بين أهداف الاستماع مايلي:

- على المتعلم أن يعرف أن الاستماع يعد من فن من فنون اللغة والإتصال اللغوي.
  - أن يتعلم المتعلم كيفية الإستماع الجيد.
  - إدراك أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى وفي سياقها اللغوي<sup>(1)</sup>
  - تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه.<sup>(2)</sup>
  - تنمية إستخلاص النتائج.<sup>(3)</sup>
  - على المتعلم أن يفهم الفكرة الرئيسية.
  - على المتعلم إدراك غرض المتحدث.
  - إحياء لدى المتعلم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الجملة المفيدة.
  - تنمية القدرة على فهم التعليمات.
- وهناك عوامل ساهمت في تطوير مهارة الاستماع لدى المتعلمين ويجب أن يتطلب مايلي:
- ضبط افضل وعدم التشويش

(1) أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط2009، ص150.

(2) تدريس اللغة العربية: إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص125.

(3) المفاهيم اللغوية عند الأطفال، رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص289.

- وضع كل تلميذ وفق قدراته السمعية.

## 6. مهارة التحدث:

مهارة التحدث هي قدرة الأشخاص على التحدث في أي وقت وفي أي موقف، يحتاج إلى استخدام اللغة الخاصة به، كما أنها تساعدنا في التواصل مع الآخرين.

كما أن الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل. (1)

- أهداف مهارة التحدث:

- القدرة والسيطرة على اللغة بوصفها وسيلة للتواصل والتفكير والتعبير، ولأن سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء الكلام، حيث يركز المدربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام، فكان إهتمام المعلمون على تنمية قدرة المتعلم على تشكيل جمل مفيدة، وتدريبهم على الإرتجال وتعزيز المشاعر الثقة بالنفس من خلال إزالة الخوف والحجل.

- لتنمية مهارة التحدث يجب غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة، واستخدام الصوت المعبر، والنطق المتميز واستخدام الحركات الجسمية والوقفه المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف أو المقام فكل مقال مقال.

- ومن روافد تطوير مهارة الكلام الحرص على حفظ وترتيل القرآن و القراءة الجهرية بوصفها إنتاجا شفهيًا، يعدان من أهم أسس المساعدة على تنمية مهارة التحدث قراءة الشعر والنصوص الأدبية، بصوت مرتفع وانتظام مساهمة في تنمية المهارة.

- وسائل تنمية مهارة الحديث:

- إفساح المجال للمتعلم ليعبر عن ذاته مع الجرأة الأدبية.

- تنمية أسلوب الحوار، وذلك بإنارة القضايا وتعويد المتعلم عدم الإستسلام لكل ما يقال له بل عليه بالمناقشة والتحليل.

- تعويد المتعلم على الإحساس بالروح والثقة والارتياح أثناء الكلام واحترام رأي الآخرين.

- إلقاء بتقليد بعض المتحدثين المشهورين، والتشجيع المتعلمين على عقد نداءات يتولون التلاميذ إدارتها.

(1) محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ص153.



- تزويد المتعلم بالمعارف الضرورية وتوفير الوسائل الإطلاع له .
- الإبتعاد على التلقين والإلقاء ويجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية واشتراكه في المناقشة بإستمرار.
- تدريب المتعلم بالإبتعاد عن الثرثرة والحرص عن التحدث في الموضوعات الجادة التي تناسب ميول المتحدث والمستمعين.
- تكليف المعلم المتعلمين بقراءة الكتب المتنوعة وعرضها بإيجاز عرضا شفويا.

### 7. مهارة القراءة:

- القراءة عبارة عن عملية لغوية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية الأربعة ولها جانبين:
- جانب آلي/ وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصوات والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها:
- جانب الإدراكي ذهني: هو فهم المادة المقروءة ولا يمكن الفصل بحال من أحوال من الجانبين الآلي والإدراكي.<sup>(1)</sup>
- تعد القراءة قناة إتصال بين الأفراد والعالم ولا يوجد نشاط أو عمل يقوم به الفرد أو سلوك إلا وكانت القراءة أساسا له.

#### ● مبادئها:

- القراءة تسند على القارئ حيث يكون متمكن من هجاء الكلمة ونطقها وربط الكلمة بمعناها.
- القراءة عملية بنائية حيث لا يوجد نص يفسر نفسه فعند تفسير النص يعتمد القارئ على مخزون المعرفة عن موضوع النص وذلك من خلال استخدام القارئ معرفة السابقة لتفسير النص.
- القراءة المتسلسلة والجيدة تقوم على الممارسة والتحسين المستمر.
- عند تنمية مهارة القراءة يجب تعلم القارئ التحكم في قراءته حسب المادة المقروءة وقدرته على الإستعاب.
- القراءة تسهل عملية تعلم بقية الفنون من تعبير وكتابة على اعتبار فنون اللغة كلا متكامل.<sup>(2)</sup>

#### ● أنواع القراءة:

تنقسم القراءة العامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها:

<sup>(1)</sup>أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية، الإعدادية، هبة محمد عبد الحميد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006، ص17.

<sup>(2)</sup>شيباني الطيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية)، ص99.

- القراءة من حيث طبيعة الأداء ونقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام: أ- القراءة الصامتة- ب- القراءة الجهرية.  
 أ. القراءة الصامتة: وتكون من خلال المتابعة البصرية للمكتوب دون نطق بالألفاظ، فالعين تلتقط والعقل يترجم ولا عمل اللسان فيها فهي سرية لا صوت فيها ولا تحريك للسان أو الشفتين<sup>(1)</sup>، وتقوم على عنصريين هما:

- الأول: مجرد النزر بالعين إلى الرموز المقروءة.

- الثاني: النشاط الذهني الذي يستشير المنظور إليه من تلك الرموز.

### ● مميزات لقراءة الصامتة:

تقوم على العديد من المميزات التي عن غيرها من القراءات من بينها:

- تدريب المتعلم على سرعة في القراءة.
- تحقق الفهم وقدرة الإستيعاب: يظهر ذلك من خلال قدرة الذهن على التركيز على المعنى دون اللفظ.
- يقوم على ربط الأولى الرئيسية والأساسية ببعضها البعض.
- تساعد على إكتساب كم كبير من المعلومات.
- تسعى القراءة الصامتة إلى تنمية الأحاسيس الفكرية لدى القراء.<sup>(2)</sup>
- تمنح المتعلمين التركيز وحسن التفكير فعندما نقرأ بدون صمت نستطيع فهم وندرك الموضوع بكل سهولة ونتمكن من مناقشته.

### ب. القراءة الجهرية:

هي عملية حركية، تقوم بتحويل الرموز المكتوبة إلى الرموز الصوتية عن طريق النطق م مع الفهم وحسن الأداء، وتعتمد هذه القراءة على ثلاثة عناصر أساسية:<sup>(3)</sup>

- 1 - رؤية الرمز المكتوب بالعين.
- 2 - نشاط الذهن في إدراك المعنى الرمز.
- 3 - التلفظ بصوت مسموع يعبر عن دلالة الرمز أو الحرف.

<sup>(1)</sup> محمد مركي، الحازمي، علم اللغة التطبيقي تعليم العربية للناطقين، غيرهما، ص22.

<sup>(2)</sup> الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله، ص81.

<sup>(3)</sup> مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002.

• مميزات القراءة الجهرية:

- سعي المتعلم على إخراج الحروف من مخارجها.
- القراءة الجهرية تعين المعلم على إخراج المتعلم من دائرة الإنطواء والحجل وتبديد والتلعثم.
- القراءة الجهرية تعتبر بمثابة الأداة التعليمية بالمواد المختلفة.
- القراءة الجهرية تمنح القدرة على تنمية الذات وتحقيق روح الجماعة.
- تساعد المتعلم على إدراك مواطن الجمال، وتذوق الفني لما يقرأون.<sup>(1)</sup>
- تساعد على الكشف عن عيوب النطق وعلاجها من طرف المعلم

• العوامل مساعدة في تنمية مهارة القراءة:

- تعلم القراءة تعتبر من أهم الأشياء التي يجب على المتعلم إدراكها ومن بين قواعدها مايلي:
- القراءة الموجهة: وهي الطريقة تعتمد على دراسة النص باستخدام السؤال والخطة.
- إختيار المكان المناسب للقراءة ويجب أن تتوفر على الإضاءة والجلوس الصحيح للقراءة.
- الممارسة الفعلية والدائمة وإكتساب الخبرة تساعد على إكتساب مهارة القراءة.
- الاستعمال العيّن عند القراءة تسمح للعقل فهم وإستيعاب معنى الموضوع.
- إكتساب الثروة اللغوية التي تسمح للآخر التعبير عن أفكارهم وعواطفهم من الضروري العمل على زيادة عدد المفردات اللغوية وإجادة فهم الكلمات وأصلها وتركيب الجمل وإشتقاقها.<sup>(2)</sup>

8. مهارة الكتابة:

تعتبر فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجها النظر بإستخدام اللغة كواسطة لنقلها وتقديمها للآخر في شكل موضوع مكتوب كما أنها إحدى أهم وأبرز طرق التواصل منذ العصور القديمة إلى العصور الحالية، وتعد من أهم الإنجازات الإنسانية عبر التاريخ.

ومن ناحية أخرى فالكتابة هي خليط من القدرات الإستيعابية، الحواسية، الحركية، النفسية، الإجتماعية بواسطة جهاز الرموز البصرية.

<sup>(1)</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، ص90.

<sup>(2)</sup> رافد الصباح التميم، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ص18-19.

الكتابة تعبر عن تأقلم الإنسان للعالم الذي يحيط به ويجب أن نكون دقيقة، سريعة، صحيحة ومقروءة ومقيدة وغير متعبة وتتطلب جهداً. (1)

### • أبعاد مهارة الكتابة:

تبنى الكتابة على بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما وهما:

- 1 - الشكل وما يسمى البعد اللفظي: ويقصد به الألفاظ والتراكيب و الأساليب والقوالب اللغوية أين يختارها الكاتب بهدف إيصالها للآخر.
- 2 - المضمون ما يسمى البعد المعنوي المعرفي: يعني به المعلومات والأفكار والمعاني التي يستنتجها الإنسان عن طريق قراءته ومشاهدته لمختلف الأحداث.

### • أهداف الكتابة:

الهدف الرئيسي من تعليم الكتابة هو تنمية التعبير السليم الواضح من طرف المتعلم، ولكي تتحقق هذه الغاية يجب تحقيق مجموعة من الأهداف لتعليم الكتابة وهي:

- طرح الأفكار، طرح البدائل، إلهام الآخرين وطريقة المثلى للتواصل حول موضوع واحد وإتاحة الفرصة للقارئ أن يشارك الكاتب خبراته.
- الكتابة وسيلة لنشر المعرفة.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر.
- التدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ المتعلم بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة. (2)
- تحفيز المتعلم على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

(1) أكرم إبراهيم السيد حقوف، الأنشطة الثقافية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص173.

(2) الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، حسن علي عطية، ص213.

• أسس تعليم مهارة الكتابة:

- للكتابة عدة أسس وردت في كتب تعليم اللغة العربية بطريقة عامة منها:
- تعليم المتعلم على مهارة مسك القلم بشكل صحيح لأنها هي السبب الأول في تعليم مهارة الكتابة.
- التدرب على كتابة الحروف بالطريقة الصحيحة.
- عقد إمتحانات الإملاء بشكل يومي والتدريب على سحن الخط والسرعة.
- التشجيع الكتابي، ويتم ذلك عن طريق كتابة الأحرف.
- إستيعاب لقواعد الكتابة في اللغة العربية وذلك عن طريق كيفية صياغة الجملة وكيفية وضع الحركة وأين توضع.

9. أهداف المهارات اللغوية في تحقيق الإبداع اللغوي:

- مهارة الإستماع هي قدرة على سمع الكلمات والجمل والعبارات بسمع سليم من الناطق ويعبرها بمهارة الكلام، حيث أن الغاية من تعليم هذه المهارة للمتعلمين هو أن يعرفوا ويميزوا الأصوات، والحركات القصيرة والطويلة والتنغيم<sup>(1)</sup> حتى يكون المتعلمين تعود عمد مهارة الاستماع.
- مهارة الكلام هي القدرة على التحدث باللغة الصحيحة ومن أهدافها هي قدرة المتعلمين أن يتكلموا ويتقنوا اللغة تكلماً صحيحاً وأن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة مع حسن إستخدام التراكيب اللغوية عند التحدث.
- مهارة القراءة هي استطاعت المتعلم قراءة النصوص قراءة صحيحة وبإتقان، ومن أهداف هذه المهارة أن يستطيع المتعلم أن يقرأ قراءة صحيحة ويفهموا سواء كانت كلمة أو جملة أو نصاً مع تمييز الحقائق والآراء والنظريات.
- مهارة الكتابة هي قدرة المتعلم على كتابة الحروف حتى تكون لهم كلمة، جملة، نص ومن أهدافها الأساسية استطاعت المتعلم كتابة بخط واضح ومناسب للقواعد الكتابة، مع أنها أداة الإبداع ووسيلة فهي التي بواسطتها ينقل إلينا الأدباء والشعراء ما فيض به قرائهم من عذب القول وجميل القصد.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> إبراهيم رحمان، الإتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

<sup>(2)</sup> مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، 2009.

## الفصل الثاني

# نشاط التعبير الكتابي في ضوء تلك المهارات

- 1 - مدخل.
- 2 - تعريف التعبير.
- 3 - أنواع التعبير.
- 4 - خطوات التعبير الكتابي.
- 5 - أسس التعبير الكتابي.
- 6 - أهداف التعبير الكتابي.
- 7 - دور الاستماع بالتعبير الكتابي.
- 8 - دور التحدث بالتعبير الكتابي.
- 9 - دور القراءة بالتعبير الكتابي.
- 10 - دور الكتابة بالتعبير الكتابي.

1 -مدخل :

تعتبر تقييم اللغة العربية من المواضيع الهامة في ميدان التعليم التي أهتمت ومازالت تلهم العديد من الباحثين في هذا الميدان نظراً للدور المزدوج الذي تقوم به اللغة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة التواصل والتفكير في آن واحد، فلا يمكن لأن التواصل بين الناس أن يتم دون تعبير شفهي أو كتابي في الميدان اللغوي للمجتمع إلا إذا استثنينا فئة معينة من المجتمع.

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عليه في أي مرحلة من مراحل نمو الإنسان، ولا في أي مكان يقيم فيه لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية فهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعر به وما يفكر فيه.

وبفضله يتمكن الإنسان أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهو وسيلة ربط الماضي بالحاضر، والنهوض بالمستقبل ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة والمستقبلية.

وفي صياغة التعبير رياضة للذهن لأن كثيراً من الألفاظ والمعاني تكون في الذهن غامضة وغير محددة، فعندما يقابل الإنسان موضوعات تتحدها وتتطلب منه الإنجاز و الإعداد يضطر إلى أعمال الذهن لتحديدها وتوضيحها والكتابة فيها.

إذن التعبير نشاط لغوي مستمر ينبغي لا يقتصر العناية به على الحصص المقررة في خطة الدراسة بل تمتد العناية به إلى كل الفروع المادة داخل الصف وخارجه ففي إجابات المتعلمين عن أسئلة القراءة فرصة للممارسة التعبير، وفي شرح أبيات النصوص والمحفوظات تدريب على التعبير وفي إجابات المتعلمين عن أسئلة الإملاء يتحقق التعبير.

ولكن التمكن إجادته واكتساب مهاراته لا تأتي إلا بطول الممارسة ودوام التدريب، فالتعبير الكتابي هو النافذة التي تتصل بواسطتها بهذا العالم عن طريق القلم.

للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع على سواء لكونه أداة تزيد قدرة التلاميذ في الفهم، الاستيعاب والتمكن من إيصال المعلومة بسهولة ويعد من أهم فروع مادة اللغة العربية، فهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة و به يتمكن الفرد أن يصل بسهولة ويسر إلى فهم المسموع والمقروء " وحينما ترد إشارة إلى مقامه بين فروع اللغة فإنها تتجه صوب تأكيد أهميته التربوية، ففهم أهم فروع اللغة حيناً، وإجادته هي الغلة من تعلم اللغة حين آخر<sup>(1)</sup>.

## 2 - مفهوم التعبير

### لغة :

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (ع - ب - ر) قوله : عَبَّرَ الرَّؤْيَا يُعَبِّرُهَا عِبْرًا وَعِبَارَةٌ، وَيُعَبِّرُهَا تَعْبِيرًا، إِذَا تَنَشَّرَ، الْإِتْرَاهُ قَدْ عَبَّرَ فِي هَذَا مَنْشَى إِلَى شَيْءٍ<sup>(2)</sup>.

أما في لسان العرب جاء قوله : " عَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عِنْدَ غَيْرِهِ، عَمِي فَأَعْرَبَ عَنْهُ (...). وعبر عن فلان، تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير"<sup>(3)</sup>.

أي هو الإبانة والإفصاح كما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بواسطة اللسان، بحيث يفهمه الآخرون فهما جيدا.

### اصطلاحاً :

هناك من يرى أن التعبير هو " امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصادر إلى السامع، قد يتم ذلك شفويا، أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال "<sup>(4)</sup>.

فالتعبير إذا هو الإفصاح عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار وأحاسيس ويكون أما بالحديث أو الكتابة وترجمة تلك المشاعر بعبارات سليمة، ليت التواصل بين الفرد والمجتمع.

(1) ميلود أحميدو، سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الانشاء، دار الأمان للنشر والتوزيع، المغرب، ط 1، 1993، م، ص 181.

(2) أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د. ط 1979، م، ج 4، ص 209 مادة (ع - ب - ر).

(3) ابن المنظور، لسان العرب، ج 4، ص 530، مادة (ع - ب - ر).

(4) محمد الخويكي، التعبير الكتابي، التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائف تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2014، م، ص 10.



وقد عرف التعبير أيضا بأنه: "القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتعبير والشعور بإدراك الموضوع وحدوده وتنظيم الأفكار بحيث يعرض بعضها بعض" (1).

والتعبير "قدرة الإنسان على الحديث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات، وعندما يحس بالحاجة للحديث استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة" (2).

ومن هذه التعاريف يمكننا القول أن التعبير هو قدرة الإنسان على الإفصاح عن مشاعره وأحاسيسه، ومختلف آرائه في وضوح وتسلسل ولغة سليمة بغية إيصالها للآخرين بطريقة منظمة وملائمة عن طريق الكتابة أو الحديث.

### 3 - أنواع التعبير

التعبير عنصرا مهما يوحد جميع المهارات اللغوية: وشيئا أساسيا أثناء عملية الاتصال وتواصل مع الآخرين، والإنسان بحاجة إليه للتعبير عن أفكاره وإحتياجاته وعن ما يجول في خاطره وعليه فإن التعبير يتقسم إلى قسمين من جهة الأداء التعبير الكتابي والتعبير الشفهي ومن حيث جهة الموضوع نجد التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

#### ● التعبير الشفهي:

هو نقل العواطف والاعتقادات والإتجاهات والأفكار والأحداث للآخرين وهو مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية واللغة بوصفها للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الكلمات والأفكار والتعبير الملمحي "لغة الجسد".

التعبير الشفهي هو فن التواصل وينمي مهارة الحديث والاستماع ويتم ذلك عن طريق اختيار المعلم للموضوعات بقواعد التدريس العامة فينتقل بالتلاميذ من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب مع الإستعانة في ذلك بتجارهم وإشباع أمانهم وإرشاد رغباتهم وعلى المعلم أن يختار الموضوع بالإشراك مع التلاميذ لا أن يفرضها عليهم.

(1) راتب قاسم ، عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2009 م ، ص 123 .

(2) طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2003 م ، ص 266 .

فالمنطلق الأول على التعبير هو غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها واستخدام الكلمات المعبرة وصوت واضح، ونطق متميز واستخدام الحركات الجسمية والوقفات المناسبة واستطاعة التكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب<sup>(1)</sup>.

### ● التعبير الكتابي:

هو الألفاظ والعبارات التي يمكن للشخص من خلالها أن يعبر أن أفكاره عن طريق رموز ويمثل هذا النوع الجانب المكتوب في اللغة، ويعتمد على مجموعة من المهارات وهو تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة ونحوها وصرفها وتركيبها من ناحية أخرى<sup>(2)</sup> فيصبح المتعلم قادرا على الإبداع وكتابة المواضيع والتعبير ووصف الأشياء كما هي وبدقة كبيرة، فهو يثري خيال المتعلم ويعلمه كيفية كتابة وربط الجمل ببعضها.

### ● التعبير الوظيفي:

يطلق عليه اسم التعبير النفعي، حيث يعبر عن المواقف الاجتماعية المختلفة التي تصادف الانسان خلال حياته كما أن العناية قد تكون بالمضمون على حساب الشكل كتقديم الإنسان لنفسه ومواقف المجاملة والإعتذار، وسرد القصص والحكايات وتساعد هذه المهارات الشخص على القدرة على إلقاء الخطب كما تزيد قدرته على المناقشة.

### ● التعبير الإبداعي:

يدعى التعبير الإنشائي ويتميز هذا النوع من التعبير بالإنفعال والعاطفة ومن خلال يقوم الكاتب بعرض أفكاره ومشاعره بطريقته وأسلوبه الخاص حيث يقوم بانتقاء عباراته بدقة كبيرة، هدفه شد السامع والقارئ إلى الموضوع الذي يكتبه، وقد تتعدد مجالات هذا النوع من التعبير ومنها أدب الأطفال والمسرح والشعر ومقالات وغيرها من موضوعات التي تقتضي الطابع الأدبي، وكل نوع من الأنواع السابقة يندرج ضمن عملية الإرسال على اعتبار أن للإرسال مهارتين هما الكلام والكتابة كما للاستقبال مهارتين هما الاستماع والقراءة<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> اللغة العربية مناهجها وطرائف تدريسها، طه علي حسين الدبلي، سعاد عبد الكريم، عباس، دار الشروق، رام الله، المنارة، ط 1، 2003 م، ص 138.

<sup>(2)</sup> عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1423، 2002 م، ص 19.

<sup>(3)</sup> الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، أحمد السيد، دار العودة، بيروت، ط 1، 1980 م، ص 87.

#### 4 - خطوات التعبير

للخروج بموضوع تعبير مميز لابد من اتباع جملة من الخطوات أهمها:

- أ. ترابط الأفكار: يجب قبل كل شيء صياغة الأفكار وكتابتها ثم استخراج الفكرة الرئيسية واستخراج منها الأفكار الفرعية بشرط لا تخرج عن النص الرئيسي.
- ب. مراعاة القواعد اللغوية أثناء الكتابة: حسن المتعلم تركيب الجمل مع مراعاة الأخطاء اللغوية والاملائية التي تميز محتوى الموضوع.
- ج. الاقتباس: لزيادة قوة الموضوع وقدرة ايصالها للمتلقي فعليك باستشهاد بالآيات القرآنية وحسن إختيار الأحاديث الشريفة، ووضع دلائل للفكرة من الشعر والنثر ومقولات الأدباء والعلماء بهدف تقوية المعنى وتوضيحه.
- د. الأخطاء وعلامات الترقيم: مراجعة ما كتب وتصويب الأخطاء إن وجد، مع حسن استعمال علامات الترقيم ووضع الفاصلة وعلامات الاستفهام عند أي تساؤل فهدف هذه العلامات تزيد الموضوع قوة وجمالية وحيوية لدى القارئ.

هـ. التزام بأقسام النص في موضوع التعبير: يقوم تقييم الموضوع إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي:

- المقدمة: يجب أن تكون موجزة وممهدة للموضوع.
- العرض: ويكون فيه تحليل تلك الفكرة إلى عناوين فرعية.
- الخاتمة: هي ختام الفكرة وخلاصة القول.

#### 5 - أسس التعبير الكتابي:

##### الأسس النفسية:

- سعي المعلم لإكتساب ثقة التلاميذ ليصرح له عما بداخلهم.
- تعبير الطالب عن نفسه يتطلب دوافع والمعلم الجيد هو من يستطيع توفير ذلك الدافع لتحفيز التلاميذ على التعبير.
- يتعلم التلميذ عن طريق المحاكاة لما يسمع ويقلده وعلى المعلم أن يلجأ إلى اللغة الفصيحة في الحديث<sup>(1)</sup>.

(1) هدى علي جواد الشمري: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص239.

### الأسس التربوية:

- تعطي التربية مجالاً من الحرية حيث تفسح الطريق في اختيار الموضوع الذي يتكلم فيه دون ملل.
- التعبير نشاط لغوي مستمراً فعلى المعلم إنتهاز الفرصة في تهيئة التلاميذ ليعبروا إما بالكتابة أو بالكلام.

### الأسس اللغوية:

- إدراك المعلم للمهارات اللغوية ومعرفته للمرتكزات اللغة العربية وفنونها ليكون قدوة لتلاميذه، فهو صورة للتلاميذ ومؤول عن كل خطأ يقعون فيه لذلك يجب قدر المستطاع توظيف جمل وأفكار صحيحة ويشجع تلاميذه على المطالعة وحفظ الأناشيد والقصائد بهدف تنمية رصيدهم اللغوي.

### 6 أهداف التعبير:

للتعبير عدة أهداف وهي:

#### • الأهداف المهارية:

- ✓ تهدف إلى تدريب الطالب على تكوين الكلمات لتصبح جملاً، وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات، وربط الفقرات ببعضها ليشكل موضوعاً.
- ✓ تطوير مهارتي الكتابة والقراءة بحيث يتكلم الطالب بصوت مسموع وبلغة سليمة.
- ✓ تدريب المتعلم لإختلاط في المجتمع وذلك يظهر في توظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة الحقيقية.
- ✓ أن يتعود المتعلم على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.

#### • الأهداف المعرفية:

- ✓ تزويد المتعلم بكم هائل من المفردات والتراكيب.
- ✓ التعبير يتضمن على عدد من العمليات كالتذكر، الاستقراء، التخيل والاستنتاج ومن خلالها تتطور سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي<sup>(1)</sup>.
- ✓ تدريب المتعلم على أن يكون مستقلاً بفكره.

<sup>(1)</sup> هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م، ص237.

• الأهداف الوجدانية:

- ✓ زرع للمتعلم القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب سليم<sup>(1)</sup>.
- ✓ يشجع المتعلم نحو الاطلاع والقراءة واستخلاص العبر والقيم.
- ✓ على المتعلم أن يقدر أهمية الكتابة في التعبير عن المشاعر والأحاسيس.
- ✓ على المتعلم أن يكتب بحماس كبير في موضوعات المختلفة.

7 - دور مهارة الاستماع بالتعبير الكتابي:

يعد نشاط الإملاء من نشاطات ضرورية وذلك من أجل تطوير لغتهم وقدرتهم على الكتابة فالإملاء هو عملية تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في موضعها الصحيح وذلك لإستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد منه<sup>(2)</sup>. حيث يكمل دوره في تعزيز المهارات الفنية والنمو العقلي وتطوير قدراتهم الثقافية والمعرفية وحتى الإبداعية.

ومن أهدافه:

- ✓ الرسم الصحيح للحروف والكلمات.
- ✓ تحسين مستوى الخط المتعلم.
- ✓ تطوير المهارات المتعلم التي تقوم على الملاحظة والتركيز والانتباه.
- ✓ قدرة المتعلم على التمييز في مخارج الحروف.
- ✓ يتكفل درس الإملاء بتعويد الأذى على حسن الاستماع وجودة الانصات وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على امساك القلم وضبط الأصابع وتنظيم حركتها.

8 - دور التحدث بالتعبير الكتابي:

يعتبر النطق والكلام من أهم الوسائل التي تساعد الشخص على التواصل الإجتماعي، وتعتبر مهارة النطق هي القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية بطريقة

<sup>(1)</sup> عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص258.

<sup>(2)</sup> أحمد السيد، شؤون لغوية، ص148.

وظيفية وإبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء<sup>(1)</sup>. وقد يقوم على استخدام لغة الوسطى بين الفصحى والعالمية<sup>(2)</sup>.

ويعرف أيضا بأنه مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

تعتبر مهارة النطق تقتضي إتقان اللغة والتمكن من إتقان الأساليب وتوظيفها المرونة في تبديل مواقع الكلام وتغييرها والانتقال بها من فكرة إلى أخرى فضلا عن القدرة على توظيف الإيماءات والإشارات لأداء المعاني وتوكيدها<sup>(3)</sup>.

ومن فنون التحدث:

- المحادثة: يحتل هذا الفن مكانة رفيعة في الحياة العلمية والاجتماعية تحتاج إلى إعداد نفسي وثقافي وخلق.
- السرد وفن القصص: على المعلم أن يحسن إختيار القصة التي يقوم بسردها على تلاميذه ثم يطلب إليهم أن يعيدوا قصها وليتدربوا على هذا اللون من ألوان التحدث.
- الحوار: لا بد من انتقاء العبارات المناسبة للمواقف المختلفة مع مراعاة أطراف الحوار وموضوع الحوار وهدف الحوار.
- ومن هنا نستنتج أن مهارة نطق تقوم على المحادثة والتعبير، وتتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير كما يريد المتكلم.

## 9 دور القراءة بالتعبير الكتابي:

تعتبر القراءة غذاء الروح وهي الطريقة المثلى حتى يصبح الإنسان أكثر إطلاعاً ومعرفة وأهميتها ليست مقترنة بعمر معين بل يجب على المتعلم أن يواظب عليها، فهي تزيد من مستوى إنتاجية المتعلم وتفاعله ووعيه، فالقراءة أداة حقيقية لتنمية الفرد والمجتمع هي أساس تكوين المعرفة التي تفتح الآفاق العلم وإبتكار والتقدم.

(1) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص151.

(2) محمد المصري مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط10، 2011، ص415.

(3) ليلى سهل، المهارات اللغوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 2012/02/29.

### أهم أهدافها:

- التزويد بالمعلومات قد تقرأ كتاب ولكن ليس للحفاظ بل للتوسيع في المعلومات وزيادة بها فهنا نكتفي بالقراءة المتأنية المصحوبة بتدوين المعلومات والملاحظات.
- إعداد متعلم قادر على العطاء والانتاج.
- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.
- كسب مهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى<sup>(1)</sup>.
- تعويد على السرعة في القراءة والفهم.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وحسن نطق الكلمات<sup>(2)</sup>.
- الانفتاح على الثقافات العالمية<sup>(3)</sup>.
- ومن هنا نستخلص أن علاقة القراءة بالتعبير علاقة مكملية لبعضها فبقراءة يستطيع المتعلم تحديد الموضوع بسهولة عن طريق اعتماده على مكتسباته القبلية، كما ينتج معاني النص بهدف الوصول إلى تصورات القارئ.

### 10 - دور الكتابة بالتعبير الكتابي:

تناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، حيث تربط بين الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر وتخطط للمستقبل وهي وسيلة تعبير عن الفكرة بصورة ثابتة، ولقد لخص الباحثون أهداف تعليم الخط في أمور ثلاثة الوضوح، السرعة، الجمال<sup>(4)</sup>.

وتكمن أهمية الكتابة على التعبير في:

- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.
- حسن استخدام علامات الترقيم في الكتابة.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واتسقاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

<sup>(1)</sup> فنون اللغة العربية، أساليب تدريسها: على حوامدة، ص79.

<sup>(2)</sup> ينظر المرجع نفسه، صفحة79.

<sup>(3)</sup> كريمان بدير وإملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، ص92.

<sup>(4)</sup> الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم، ص365.

- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.
- حسن تمييز الحروف والحركات ووضعها في مكانها<sup>(1)</sup>.
- للكتابة مراحل منها مرحلة الاستعداد للكتابة وهي مجلة يتم فيها تهيئة العضلات الدقيقة لأصابع اليد لبدأ الطالب عملية الكتابة ويتم تنمية التأزر البصري الحركي لديه أما المرحلة الثانية مرحلة الرسم الكتابي وتتضمن رسم الرموز أو الشكل المكتوب للألفاظ التي تحمل المعاني أما المرحلة الثالثة هو الكلام المكتوب يعبر به الطالب عن حاجاته ومشاعره.
- ومن هنا نستخلص أن الكتابة هي خليط من القدرات الإستيعابية، الحواسية، الحركية، النفسية، الإجتماعية، بواسطة جهاز الرموز البصرية هذا يقوم الإنسان ويتوصل الأفكار ومشاعره لغيره، الكتابة تعبر عن تأقلم الإنسان للعالم الذي يحيط به ويجب أن تكون دقيقة، سريعة، صحيحة، ومقرورة ومفيدة وغير متعبة وتتطلب جهدا<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup> صعوبات التعلم، عصام جدوع، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009، ص140.

<sup>(2)</sup> تدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعلم، بطرس حافظ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2009، ص344.



## الفصل الثالث : جانب تطبيقي

1. لمحة عن كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط.
2. نموذج لدرس التعبير الكتابي بعنوان " منهجية تصميم موضوع " .
3. المناقشة.
4. نصائح وتعليمات للتعبير الكتابي الجيد
5. خلاصة القول.



لمحة عن كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط :

كتاب استكشاف اللغة العربية لمستوى الثانية ، من إعداد مجموعة من المفتشين تحت إشراف " ميلود غرمول " ، صدر عن مؤسسة (أوراس للنشر) - السادسة الثاني من سنة 2017 ، يضم بين دفتيه 175 صفحة ، ذو حجم كبير .

يتناول مجموعة من النشاطات اللغوية المختلفة في ثمن مقاطع متنوعة المواضيع هي :

- الحياة العائلية .
- حب الوطن .
- عظماء الإنسانية .
- الأخلاق والمجتمع .
- العلم والاكتشافات العلمية .
- الأعياد .
- الطبيعة . الصحة والرياضة .

وكل محور منها يضم مجموعة من الدروس التي يبلغ عدد اثنا عشرة درسا مقسمة على عدة أنشطة هي فهم المنطوق ، فهم المكتوب ، قواعد اللغة ، أخيرا تعبير كتابي ، وهذا الأخير هو موضوع بحثنا هذه قائمة دروس التعبير الكتابي التي تتم تدريسها لتلاميذ السنة الثانية متوسط .

● عنوان الدرس	الصفحة
✓ - عناصر التواصل	15
✓ - تقنيات تدوين رؤوس أقلام	20
✓ - منهجية تصميم موضوع	25
✓ - الروابط النصية	35
✓ - بناء الفقرة	40
✓ - التوجيه	45
✓ - الحوار	55
✓ - روابط النص الحواري	60
✓ - التواصل في وضعية الحوار	65
✓ - روابط النص التوجيهي	80

85	✓ - التواصل في وضعية التوجيه
95	✓ - آداب الحوار
100	✓ - دليل الاستعمال 01
105	✓ - دليل الاستعمال 02
115	✓ - الحوار الداخلي
120	✓ - الحوار الثنائي
125	✓ - الحوار المتعدد الأطراف
135	✓ - بناء فقرة توجيهية 01
140	✓ - بناء فقرة توجيهية 02
145	✓ - الموازنة بين الحوار والتوجيه
155	✓ - روابط المقدمة والخاتمة
160	✓ - استعمال نشرة الدواء
165	✓ - تنوع الأنماط

- نموذج لدرس التعبير الكتابي " منهجية تصميم موضوع "

<u>المادة</u> :	<u>المستوى</u> :	<u>المقطع التعليمي</u> :	<u>الميدان</u> :
لغة عربية	الثانية متوسط	الحياة العائلية	إنتاج المكتوب
<u>المحتوى المعرفي</u> :	<u>المدة</u> :	<u>الوسائل</u> :	
منهجية تصميم . موضوع إنشائي .	ساعة واحدة	الكتاب المدرسي ص 25	
<u>الموارد المستهدفة</u> :			
01 - يتعرف المتعلم على منهجية تصميم موضوع إنشائي .			
02 - يتمكن من تصميم خطة لموضوع إنشائي .			

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>- <u>الانطلاق من الوضعية التعليمية :</u> كل مهندس يود إنشاء بناء لا بد له من وضع تصميم لهذا البناء، فالكاتب كذلك بمثابة المهندس لا بد له من وضع تصميم لنصه ليكون متين القوام. ✓ . الأمثلة : - الاستعانة بنص من النصوص القراءة.</p>	يقرأ السند ويقيمه
وضعية بناء التعليمات	<p>- <u>المناقشة وتحليل :</u> س 1- تقدم نصوص القراءة مقسمة إلى فقرات لماذا؟ س 2- هل تنظيم النص " شكلا ومضمونا " عمل مقصود من عند الكاتب ؟ س 3- كيف يسمى بناء النص الذي يخضع لتخطيط مسبق ؟ س 4- ما هو تصميم ؟ س 5- في الغالب يقسم النص إلى ثلاثة أقسام ما هي ؟ - <u>الاستنتاج :</u> <b>01 - تعريف التصميم :</b> هو المخطط التفصيلي لكيفية ترتيب عناصر أو أفكار موضوع تعبير يطلي من معالجته ، حيث يتحقق الترابط والانسجام أنه هيكل النص وبنائه. <b>02 - أقسام التصميم :</b> للتقسيم ثلاثة عناصر أساسية وهي : أ <u>المقدمة</u> : تعتبر أصعب الأقسام ، نطرح من خلالها المشكلة لمعالجة بإيجاز ونعهد بها للدخول في الموضوع ويجب أن تكون مشوقة ومثيرة. ب <u>حصلة الموضوع</u> : هو القسم الأكثر في بناء</p>	السرود بتعرف

	<p>النص لأنه ينضم الأفكار والأساسية مع تحليلها والتعليل لها ودعمها بشواهد.</p> <p><b>ج - الخاتمة :</b> هي ملخص القول وموجزه وهي تختلف من موضوع إلى آخر فقد تكون نصيحة ،نتيجة رأيك ..... حسب الموضوع.</p>	
<p>إنتاج نص سرديا معمدا على التقنية المدرسة</p>	<p><b>- تدريب نموذجي :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ عد إلى النص ص 22 " سبيل العائلات " وحدد أقسامه.</li> <li>■ في ذكرى اليوم العربي للأسرة " 07 ديسمبر " من كل عام كلف زميلك بإلقاء خطبة تثنى العلاقات العائلية ،وتدعو إلى صلة الأرحام .</li> <li>■ ساعد زميلك بوضع تصميم مناسب ،موظف مكتسباتك القبلية.</li> </ul>	<p>وضعية الختام</p>

**- المناقشة :**

تعتبر الكتابة من أهم المجالات التي يوجد في اللغة العربية ،والتي من خلالها يمكن أن نحصل على العديد من المعلومات المهمة والمفيدة التي يمكن توظيفها في كتابة النصوص الأدبية في اللغة العربية ،حيث من الممكن أن يواجه الطلاب بعض الصعوبة في تحضير درس من حيث تصميم موضوع.

**فالوضعية الانطلاق :** هي التخطيط الذي يعتمده المعلم لرسم خطة لبناء التعلمات من خلال وضع أهداف تعليمية قابلة للقياس ،كما على المتعلم تحديد الطرق والسبل التي يجب على المتعلمين إتباعها للوصول إلى الأهداف المسيطرة و تجهيزهم للدخول إلى تعلمات الجديدة .

● **الأمثلة :** العودة إلى نص من النصوص القراءة للمقاربة النصية حيث يقوم المتعلم بقراءة النص وقيمه وبيّن عناصره ومكونات التي يحتويها النص.

● **المناقشة والتحليل :** تقوم على نمط الحوار بين المعلم والمتعلمين حيث تزيد من ثقة المتعلم بنفسه من خلال عرض الأسئلة : نصوص القراءة هل هي مقسمة إلى فقرات ؟ والإجابة تكون متفرعة بالدليل البادرة ملؤها الثقة في الإجابة ،وإفساح المجال للمتعلم للتعبير عما يعرفه.

- قدرة المتعلمين على معرفة تنظيم النص شكلا ومضمون عمل مرتبط بالكاتب.
- اكتشاف المتعلمين أن كل بناء النص يخضع للتخطيط مسبق يسمى تصميم.
- قدرة على معرفتهم ما هو التصميم وما هي أقسامه و الخروج باستنتاج.
- الاستنتاج : خروج المتعلمين بتعريف وجيز حول التصميم الذي هو مخطط لكيفية ترتيب عناصر وأفكار الموضوع حيث يحقق الترابط الانسجام و هو هيكل النص وبناءه.

ثم معرفة أقسام التصميم :

- ✓ المقدمة : هي التي يتم طرح الموضوع و الوجهة للدخول إلى الموضوع.
- ✓ العرض : هو القسم الأكبر يتناول الموضوع والأفكار الأساسية والمهمة فيه.
- ✓ الخاتمة : ملخص القول والموجزة مع الكلام النهائي.

● تدريب نموذجي :

- في الأخير على المتعلمين أن يوظفوا مكتسباتهم التي تحصلوا عليها وذلك من خلال توظيفهم لخطوات تصميم منهجية الموضوع ما واعتماد على مايلي :
- ✓ وضع تصميم واضح للموضوع.
  - ✓ احترام عناصر النص المحددة مع مراعاة تسلسل الأفكار.
  - ✓ اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة.
- وعلى المتعلمين تفادي مجموعة أخطاء منها :
- ✓ تجنب التكرار في الألفاظ والعبارات.
  - ✓ تفادي الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية.
- و كل هذا هدف المعلم أن يختبر مكتسبات المتعلمين من خلال الدرس ومن خلال قياس مدى تحقق الأهداف المحددة سابقا.

نصائح وتعليمات لتعبير الكتابي الجيد:

لكتابة موضوع تعبير مميز تتطلب العديد من المهارات المجتمعة مع بعضها البعض لتحقيق هذه الغاية والتي تكون كالآتي:

- 1 - يجب أن تكون قارئ جيد: تساعد القراءة بشكل مستمر في الحصول على المعلومات أوسع تساعدك في تكوين أفكار للكتابة، إضافة إلى مجموعة من المفردات التي يمكن استخدامها للكتابة بشكل أفضل كما تساعد على تطوير أسلوب الكتابة.
- 2 - يجب أن تنمي مهارة الكتابة : لتنمي لديك القدرة على كتابة موضوع، يجب أن تتميز بمهارة الكتابة والعمل على تنميتها وتطويرها باستمرار، وتتضمن هذه المهارات فهم القراءة، امتلاك المعلومات، وتعلم كيفية النسخ وبناء الجمل بشكل صحيح ومعرفة نوع المحتوى قبل البدء الكتابة والقدرة على التنظيم الذاتي.
- 3 - الحفاظ على الجمل المترابطة: عدم استخدام الجمل الطويلة التي تحمل في طياتها العديد من الأفكار واستخدام الجمل القصيرة لتجنب السرد الممل، تساعد الجمل المترابطة بشكل قوي في زيادة انجذاب القارئ نحو المحتوى المكتوب وتلقي المعلومة بشكل سهل.
- 4 - تجنب الوقوع في الأخطاء النحوية وعلامات الترقيم: يتم تجنب الوقوع في الأخطاء النحوية من خلال مراجعة النص بعد كتابته وإصلاح الأخطاء الإملائية والتأكيد على استخدام القواعد النحوية بشكل صحيح، كذلك مراجعة من حسن دقة الأفكار وتنظيمها.
- 5 - تجنب السرد الممل والخروج عن الموضوع: يعتبر الملل أثناء القراءة من الأمور التي يقلق منها الكاتب، فيجب أن يكون موضوعك مفعم بالحيوية وكل جملة تذكر لها مغزى أو تشويق لها يليها، لتجنب السرد الممل وكذلك عدم الوقوع في الخروج عن الموضوع.



خلاصة القول :

من خلال ما سبق نستنتج أن الدرس التعبير الكتابي مهم في منشور المتعلمين فهو يساعدهم على اكتساب اللغة وتخزين المعلومات وتوظيفها عند الحاجة وفي أعمالهم التطبيقية لخدمة التعبير الكتابي. والمعلم بدوره يتعرف على نقاط ضعف المتعلمين ويعالجها ويوجههم وذلك بتصحيح أخطائهم اللغوية والإملائية و الصرفية والنحوية فخدمة التعبير ما هي إلا حصة للتطوير الذات وتوظيف كل متعلم كل ما يجول في خاطره عن طريق رموز ولغة معينة وسليمة.

خاتمة

الغاية من بحثنا هذا هو معرفة ما هي مرتكزات اللغة وأهم مهاراتها إذ تعتبر هذه القاعدة الأساسية لتعليم وتعلم اللغة والتواصل اللساني، إذ تقوم على أربعة مهارات أساسية (الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وقد استنتجنا بعد النظرية والاجراء أن لهذه المهارات أثر كبير في تطوير وتحسين التعبير الكتابي، فقد توصلنا إلى مجموعة نتائج منها:

- 1 - اللغة هي وسيلة من وسائل التواصل وتبادل المشاعر والأفكار.
- 2 - المهارة هي القدرة على القيام بمهام معينة بكيفية دقيقة ومتناسبة.
- 3 - من طرق اكتساب اللغة هي المساندة وتشجيع المتعلمين لاكتساب الأداء السليم للمهارات والمداومة المستمرة.
- 4 - تعتبر المهارات اللغوية قاعدة لإدراك اللغة.
- 5 - مهارة الإستماع هي مهارة فطرية يمتاز بها الإنسان منذ ولادته، وهي أساس بداية تعلم اللغة والغاية منها تحصيل المعلومات وتحليلها وتوظيفها أثناء الكتابة.
- 6 - مهارة الكلام أو الحديث هي قدرة المتعلم على التعبير عن ذاته مع الجرأة الأدبية.
- 7 - القراءة تعتبر عملية من عمليات التواصل اللغوي.
- 8 - الكتابة تعبير فن التعبير كما تعبير كوسيلة لنشر الثقافة حيث يأتي بعد مهارة القراءة.
- 9 - من أهداف المهارات اللغوية لأي لغة وتمكن المتعلم منها يجعلانه مثقفا ومتفتحا على العالم بشكل أكثر، كما يكون لديه القدرة على تقبل وفهم الآخر بسهولة.
- 10 - تعبير كتابي هو نشاط مهم للمتعلم حيث أنه يمتلك القدرة على نقل الفكرة والأحاسيس إلى الآخرين عن طريق الكتابة مع استخدام قواعدها "الإملاء، الخط، قواعد اللغة" والنحو، الصرف بالإضافة إلى علامات التقييم وغيرها.
- 11 - الهدف من تعليم التعبير الكتابي هو تدريب المتعلمين على تكوين الكلمات وجمل وفقرات، كما يسعى أيضا إلى تطوير مهارتي القراءة والكتابة، بحيث يتكلم المتعلم بصوت مسموع وبلغة سليمة.
- 12 - يآثر نشاط الإملاء الذي يعد من مهارة الاستماع على التعبير الكتابي من خلال تزويد المتعلم بالمعلومات عن طريق عملية الاستماع وتطوير مهاراته التي تقوم على الملاحظة والتركيز والانتباه.
- 13 - للتحدث أيضا علاقة بالتعبير الكتابي ويظهر ذلك من خلال الحوارات والمحادثات وابداء الرأي وتوسيع الفكرة المراد تعبير عنها.

- 14 - القراءة لها دور في الانتاج الكتابي حيث تقوم باعداد متعلم قادر على العطاء والانتاج، وتحفيزهم على قراءة الكتب والمطالعة.
- 15 - الكتابة بدورها على علاقة بالتعبير الكتابي وذلك من خلال قدرة المتعلم تمييز الحروف والحركات ووضعها في مكانها.
- 16 - أما الجانب التطبيقي فتطرقنا من خلاله إلى نموذج مذكرة لسير الدرس للسنة الثانية متوسط مع مناقشة مراحل سيرها والخروج بملخص عامة ومدى تطبيق تلك المهارات على نموذج التعبير الكتابي.

## قائمة المصادر و المراجع

• القرآن الكريم

• الكتب :

- 1 - ابن المنظور ، لسان العرب ، ج 4 ، ص 530 ، مادة (ع - ب - ر).
- 2 - ابن منظور، لسان العرب، مجلد 07، ص 256، مادة (س.م.ع).
- 3 - إبراهيم رحمان، الإتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- 4 - ابن جني أبو فتح عثمان، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، (د.ط) القاهرة، مصر، (دس).
- 5 - الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله.
- 6 - أحمد السيد، شؤون لغوية.
- 7 - أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط 2009.
- 8 - أكرم إبراهيم السيد حقوف، الأنشطة الثقافية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط 1، 2009 .
- 9 - إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون: مهارة التدريس، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، مصر، 2000.
- 10 - أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية، الإعدادية، هبة محمد عبد الحميد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006.
- 11 - تدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعلم، بطرس حافظ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2009.
- 12 - تدريس اللغة العربية: إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط 1، 2005.
- 13 - جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط 3، 2004.
- 14 - حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، دط، 2005.
- 15 - راتب قاسم ، عاشور محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2009 م .
- 16 - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط 1، إربد، الأردن، 2009.
- 17 - رافد الصباح التميم، بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي.
- 18 - زين كمال الخويسكي: المهارة اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- 19 - زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى الأطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد 203، 1433هـ، 2012م، ج 2.
- 20 - شيباني الطيب، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية) .

- 21 - صعوبات التعلم، عصام جدوع، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009.
- 22 - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003 م .
- 23 - عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 258.
- 24 - عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة.
- 25 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2008.
- 26 - علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائية، المؤسسة الوطنية للكتاب زيغود يوسف، الجزائر، ط7، 1991.
- 27 - فنون اللغة العربية، أساليب تدريسها: على حوامدة.
- 28 - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، حسن علي عطية.
- 29 - كريمان بدير وإملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل،.
- 30 - ليلي سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013، العدد 29.
- 31 - ليلي سهل، المهارات اللغوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 2012/02/29.
- 32 - محسن علي عطيمة، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2008.
- 33 - محمد الحويكي، التعبير الكتابي، التحريري (أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائف تدريسه)، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2014 م .
- 34 - محمد المصري مجد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 10، 2011.
- 35 - محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى .
- 36 - محمد محمود ياسر، محاضرة في مادة المهارات اللغوية، قسم اللغة العربية، المجلة الثانية، جامعة المستنجدية.
- 37 - محمد مركي، الحازمي، علم اللغة التطبيقي تعليم العربية للناطقين، بغيرهما.
- 38 - محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية البدنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، (د.ط)، القاهرة، مصر، 1980.
- 39 - مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 40 - مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2002.
- 41 - المفاهيم اللغوية عند الأطفال، رشدي أحمد طعيمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007.289.

- 42 -الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم.
- 43 -هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005م.
- الجامعات :
- 1 -ميلود أجدو ،سبل تطوير المناهج التعليمية نموذج تدريس الانشاء، دار الأمان للنشر والتوزيع، المغرب، ط 1 1993، م .
- 2 -أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط 1979 م، ج 4، ص 209 مادة (ع - ب - ر).
- 3 -عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، القاهرة، ط 1 1423، 2002 م .
- 4 -الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، أحمد السيد، دار العودة، بيروت، ط 1، 1980 م .
- 5 -طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2005 م .
- 6 -اللغة العربية مناهجها وطرائف تدريسها، طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم، عباس، دار الشروق، رام الله، المنارة، ط 1، 2003 م .



# الفهرس

	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول : أهم مهارات اللغة	
5	مفهوم اللغة
5	مفهوم المهارة
6	طرق إكتساب المهارات اللغوية
7	تعريف المهارات اللغوية
8	مهارة الإستماع
11	مهارة التحدث
12	مهارة القراءة
14	مهارة الكتابة
16	أهداف المهارات في تحقيق الإبداع اللغوي
الفصل الثاني : نشاط التعبير الكتابي في ضوء تلك المهارات	
18	مدخل.
19	مفهوم التعبير.
20	أنواع التعبير.
22	خطوات التعبير الكتابي.
22	أسس التعبير الكتابي.
23	أهداف التعبير الكتابي.
24	دور الاستماع بالتعبير الكتابي.
24	دور التحدث بالتعبير الكتابي.
25	دور القراءة بالتعبير الكتابي.
26	دور الكتابة بالتعبير الكتابي.
الفصل الثالث جانب التطبيقي	
29	لمحة عن كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط.
30	نموذج لدرس التعبير الكتابي بعنوان " منهجية تصميم موضوع "

32	المناقشة.
35	نصائح وتعليمات للتعبير الكتابي الجيد
35	خلاصة القول.
37	خاتمة
40	قائمة المصادر و المراجع
44	فهرس

---